

بتاريخ : الأحد 24 جانفي 2021

تمت مناقشة رسالة دكتوراه نظام ل م د في الآثار الإسلامية موسومة ب:

الطراز المعماري والفني لعمارة القصور بالمغرب الأوسط من العصر الزييري إلى نهاية

العصر الزياني - دراسة أثرية معمارية فنية

اعداد الطالب: رمزي فرشيشي

الإشراف : أ/د. عائشة حنفي

أعضاء لجنة المناقشة :

أ/د خيرة بن بلة	رئيسا	جامعة الجزائر 2
أ/د عائشة حنفي	مقررا	جامعة الجزائر 2
د. هجيرة تمليكشت	عضوا	جامعة الجزائر 2
د. سعيد بوزرينة	عضوا	المركز الجامعي البيض
د. نبيلة آيت سعيد	عضوا	المدرسة العليا للصيانة والترميم

تقدير : مشرف جدا

الملخص :

تعتبر العمارة الإسلامية المشرقية المصدر المعماري والفني الذي استلهمت منه العمارة الإسلامية المغربية والأندلسية خاصة في القرون الأولى، لما حملته من تأثيرات سياسية وحضارية تتعلق بالعقيدة والفكر المذهبي أو التوجه المعماري والفني. وبما أن منطقة شبه الجزيرة العربية تعد مهد العمارة الإسلامية، فمن البديهي أن تأخذ بلاد المغرب والأندلس تأثيراتها الأولى من تلك الرقعة الجغرافية في انتظار تشكل الهوية المعمارية والفنية الإسلامية المغربية وتحررها من التبعية المشرقية.

أخذت قصور المغرب الأوسط في الفترة المغربية طرزها المعمارية والفنية من العمارة العباسية في سامراء والعمارة الفاطمية بإفريقية، ومن نماذج قصور الفترة المغربية نذكر القصر الزييري بأشير الذي استوحى عمارته وفنونه من القصر الفاطمي بمدينة المهديّة بإفريقية، وقصور قلعة بني حماد التي استوحت عمارتها وفنونها من القصور العباسية في سامراء، بينما كانت قصور بجاية من دون شك تشبه

قصور مدينة بالرمو بجزيرة صقلية حيث تعتبر من المعالم المدنية الأولى بالمدينة التي تأثرت بالعمارة الحمادية ببجاية. كما تعتبر قصور مدينة بجاية من جهة أخرى مرحلة إنتقالية بين الفترة المغربية والفترة المغربية الأندلسية.

إستلهمت قصور المغرب الأوسط في الفترة المغربية الأندلسية طرزها المعمارية والفنية من العمارة المغربية والعمارة الأندلسية، ومن نماذج قصور الفترة المغربية الأندلسية نذكر قصر المشور الزياني وقصر السلطان بحي العباد وقصر الفتح بالمنصورة المرينية. فقد إستقدم السلطان الزياني لبناء قصور المشور صنّاع وحرفيين من الأندلس حيث كانت الصلة الحضارية بين العدوتين وثيقة وقويّة، كما أقام السلاطين المرينيين قصورهم بتلمسان على غرار قصور مدينة فاس والتي كانت هي الأخرى مُستمدّة من الثقافة والعمارة المغربية الأندلسية.